

المحور الثاني: الأمانة العلمية

يتناول هذا المحور التعريف بالأمانة العلمية وتوضيح قواعد الاقتباس من المصادر والمراجع باعتبارها من مقتضيات الأمانة العلمية.

أولاً: التعريف بالأمانة العلمية

يتم التطرق في هذه النقطة إلى مفهوم الأمانة العلمية، ثم إلى مقتضيات الأمانة العلمية، ثم إلى الممارسات المخالفة للأمانة العلمية، وأخيراً إلى جزاء مخالفة مقتضيات الأمانة العلمية.

1- مفهوم الأمانة العلمية:

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بالنزاهة في نقل أفكار الآخرين ونسبة المعلومات والبيانات إلى مصادرها أو مراجعها وأن يبين جهود الباحثين الذين سبقوه في دراسة الموضوع أو المشكلة، وينقدها بطريقة موضوعية ويبيّن عليها، وهذا ما يساهم في تحقيق جودة البحث العلمي وتقدم العلم.

إن الإخلال بالتزام الأمانة العلمية بقصد أو بدون قصد جريمة أخلاقية أخطر من الغش في الامتحانات، ينتهك الملكية الفكرية للغير، ويعرض الفاعل إلى جزاءات تأديبية وجنائية.

ب مقتضيات الأمانة العلمية:

احترام الملكية الفكرية للآخرين من خلال الإشارة إلى مصدر المعلومات والبيانات.

الدقة في نقل أفكار الآخرين وعدم تحريفها مهما كان نوع الاقتباس المعتمد.

تمييز أفكار الآخرين عن أفكار الباحث.

الموضوعية في تناول البحث، وذلك بالتطرق إلى موضوع البحث بتجرد وحياد بعيداً عن العواطف والأحاسيس والميول الشخصية، وعرض مختلف وجهات النظر ونقدها على أسس علمية.

ج - الممارسات المنافية للأمانة العلمية:

نقل المعلومات أو البيانات دون الإشارة إلى مصدرها.

تحريف أقوال وآراء الآخرين.

تزوير وانتحال النتائج.

البعد عن الموضوعية والحياد.

د- جزاء مخالفة مقتضيات واجب الالتزام بالأمانة العلمية:

في حالة مخالفة مقتضيات واجب الالتزام بالأمانة العلمية، وثبت ذلك بالأدلة، يحال الطالب على المجلس التأديبي، ويعاقب بعقوبة تأديبية نصّ عليها القرار الوزاري رقم 933 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها تتمثل في إبطال المناقشة وسحب الشهادة المحصل عليها دون المساس بالعقوبات المدنية والجزائية المنصوص عليها في مختلف القوانين على أساس انتهاك حق الملكية الفكرية للغير.

ثانيا: قواعد الاقتباس من المراجع والمصادر

يتم التطرق في هذا العنصر إلى أنواع الاقتباس، ثم إلى حدوده، ثم إلى كيفية توثيقه.

أ- أنواع الاقتباس:

الاقتباس نوعان: الاقتباس الحرفي أو المباشر، واقتباس المضمون أو غير المباشر.

1- الاقتباس الحرفي أو المباشر:

الاقتباس الحرفي أو المباشر هو على نقل كلام المؤلف أو نص المادة أو مضمون الحكم القضائي حرفيا كما هو دون تغيير يوثق هذا النوع من الاقتباس بإتباع القواعد التالية:

- وضع الكلام المنقول بين مزدوجين.

- يشار إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الإحالة أو التهميش.

مثال عن اقتباس حرفي كامل: يقول علي فيلالي أن: الجزء المسؤولية المدنية هو التعويض إصلاحا أو جبرا للضرر الذي لحق بالضحية.

مثال عن اقتباس حرفي متقطع البلدية حسب محمد الصغير بعلي هي:

الجماعة الإقليمية القاعدية في الإدارة المحلية... والبلدية كعنصر من عناصر المعيار العضوي الذي يقوم عليه معيار العقد الإداري، تشتمل على مختلف الهيئات والأجهزة القائمة بها

2 - اقتباس المضمون أو غير المباشر:

اقتباس المضمون أو الاقتباس غير المباشر هو نقل مضمون فكرة أو حكم قانوني أو قضائي بأسلوب الباحث، واحتراما للأمانة العلمية يجب التقيد بالقواعد التالية في توثيق

الاقتباس:

- صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.

الحفاظ على المعنى كما هو دون تحريف أو تأويل.

الإشارة إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الإحالة أو التهميش.

مثال عن اقتباس غير مباشر : مفاد قاعدة الجنائي يقيد المدني أن الفصل في الدعوى

المدنية يجب أن يتوقف إلى حين الفصل في الدعوى العمومية.

علي فيلا لي ، الالتزامات العمل المستحق للتعويض المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ، 2002، ص3

محمد الصغير بعلي، العقود الإدارية، دار العلوم ، عنابة، 2005، ص 15

علي فيلا لي، مرجع سابق، ص 10

ب حدود الاقتباس:

يعتبر الالتزام بقواعد الاقتباس أساس تحقيق الأمانة العلمية وتجنب الوقوع في السرقة والانتحال عن قصد أو عن

غير قصد، حيث يلتزم الطالب بتوثيق المعلومات والأفكار التي اطلع عليها ، ويتقيد بالحدود التالية في عملية

الاقتباس:

لا ينقل الطالب صفحة كاملة أو جزء من البحث كفرع أو مطلب من مرجع واحد سواء باستعمال الاقتباس المباشر أو غير المباشر.

حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس المباشر ب 6 اسطر ،

- استثمار المراجع بتوظيفها بشكل متوازن وتجنب التركيز على مرجع أو بشكل متتابع، وإهمال مراجع أخرى بعدم الإحالة إليها أو الإحالة إليها مرة واحدة فقط

ج- كيفية توثيق الاقتباس في الهامش:

قبل عرض طريقة توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش، لا بأس أن نعرض أهم وظائف هامش.

1- وظائف الهامش:

يمكن استخدام الهامش فيما يلي:

توثيق المراجع أو المصادر التطرق للمسائل الفرعية ذات الصلة بموضوع البحث والتي لا يمكن ذكرها في المتن.

- الإشارة إلى النصوص القانونية السابقة أو النصوص المقارنة إذا لم تكن الدراسة دراسة مقارنة.

- ذكر النصوص المقتبسة باللغة الأجنبية بعدما يذكر الباحث المعنى بلغته في المتن

. شرح المصطلحات أو الألفاظ.

الإشارة إلى مسائل ناقشها الباحث في السابق أو سيناقشها لاحقاً.

2 - كيفية الإحالة إلى المصادر والمراجع لأول مرة:

تختلف قواعد التوثيق حسب المصدر أو المرجع المستعمل:

الكتب

يحال إلى الهامش إذا تعلق الأمر بكتاب بذكر اسم ولقب المؤلف: دون ذكر الألقاب العلمية ، اسم الكتاب ، رقم

المجلد أو الجزء إن وجد، رقم الطبعة ، دار النشر، مدينة ، البلد ، سنة النشر، رقم الصفحة .

مثال عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني، الجزء الرابع البيع والمقايضة، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان ، 1970، ص 555.

المقالات

يحال إلى الهامش إذا كان المرجع مقال في مجلة أو دورية بذكر اسم ولقب المؤلف، اسم كاتب المقال عنوان المقال بين مزدوجين ، اسم المجلة تحته خط، اسم المؤسسة أو الهيئة المصدرة للمجلة، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ النشر (الشهر والسنة)، رقم الصفحة.

مثال: بدري مباركة ، (ضمانة تسبب القرار التأديبي في مجال الوظيفة العامة) ، مجلة دراسات قانونية مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 8، فيفري 2010، ص 117.

ويشار إلى البحث المنشور ضمن مؤلف جماعي يضم عدة من المقالات كالاتي:

مثال: أحمد أبو الوفاء، (الملامح الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية)، من مؤلف جماعي بعنوان: المحكمة الجنائية الدولية ، المواءمات الدستورية والتشريعية للجنة الدولية للصليب الأحمر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 20.

المذكرات والأطروحات العلمية

توثق المعلومات المقتبسة من مذكرة أو أطروحة على النحو التالي:

اسم الباحث ، ثم عنوان المذكرة أو الأطروحة ، نوع البحث (مذكرة ماستر، ماجستير، أطروحة دكتوراه) ، تخصص ، اسم الكلية ، اسم الجامعة، تاريخ المناقشة، الصفحة.

مثال: لطيفة أمازوز، التزام البائع بتسليم المبيع في القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه في القانون ، قانون تجاري ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2010/2011، ص 80.

المدخلات العلمية:

توثق المعلومات المقتبسة من مدخلات علمية أقيمت في أيام دراسية أو ندوات أو ملتقيات وطنية كالتالي:

اسم الباحث المتدخل، عنوان المدخلات بين قوسين ، المتلقى أو اليوم الدراسي أو الندوة، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد، الصفحة.

مثال : بوبشير محمد أمقران ، (تغيير الاجتهاد القضائي بين النص والتطبيق)، مداخلة في ملتقى وطني بعنوان: الاجتهاد القضائي للمحكمة العليا في قضايا شؤون الأسرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، أفريل 2013، ص 10.

يكون توثيق النصوص القانونية كالتالي : ذكر طبعة النص (قانون، أمر، مرسوم)، رقمه تاريخه مضمونه، رقم الجريدة الرسمية وسنة النشر.

مثال : قانون رقم 16/01 ، مؤرخ في 06/03/2016، يتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية، العدد 4 ، السنة 2016.

المنشور أو التعليمة

يوثق الاقتباس المأخوذ من منشور أو تعليمة كما يلي رقم المنشور أو التعليمة، التاريخ الموضوع، مصدر المنشور أو التعليمة.

مثال منشور رقم 02 مؤرخ في 21/04/2009 ، يحدد كيفية تطبيق عقوبة العمل للنفع العام، صادر عن وزير العدل حافظ الأختام.

– القرارات القضائية

توثق القرارات والأحكام القضائية كما يلي الجهة القضائية المصدرة، الغرفة القضائية، رقم الملف، تاريخ القرار، أطراف القضية مصدر القرار (المجلة، الموقع الالكتروني...) ، الصفحة.

مثال :قرار صادر عن المحكمة العليا ، الغرفة الإدارية ، ملف رقم 114884، المؤرخ في 13/04/1997 ، قضية (غ.س) ، ضد وزير الدفاع الوطني المجلة القضائية الجزائرية ، العدد 1، 1997، ص 40.

– التقرير :

يوثق التقرير كما يلي: اسم التقرير بين مزدوجين الجهة المصدرة، التاريخ

مثال : (تقرير التنمية البشرية)، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010.

- المواقع الالكترونية:

توثق المعلومات المأخوذة من المواقع الالكترونية كما يلي: ذكر المعلومات حسب نوع الوثيقة المطلع عليها (مقال ، تقرير مداخلة ...)، عنوان الموقع الالكتروني، تاريخ وتوقيت

مثال : (تقرير القطاع العام في العالم لعام 2015)، صادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية ، شعبة الإدارة العامة والتنمية للأمم المتحدة، <https://publicadministration.un.org> اطلع عليه بتاريخ 01/03/2019، الساعة: 22:05

ملاحظات هامة:

يجب على الطالب أن يبذل عناية كافية للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمرجع في صفحة الغلاف أو في الصفحة الداخلية لغلاف الكتاب أو في آخر الكتاب.

في حالة عدم ورود دار النشر أو الطبعة أو السنة يشير الطالب إلى ذلك بين قوسين (دون ناشر دون سنة، دون طبعة).

- يمكن وضع المختصرات لبعض معلومات المراجع بشرط الإشارة إلى ذلك في قائمة المختصرات، مثال ذلك: الطبعة: ط الجزء: ج ، العدد: ع، édition.

3- كيفية الإحالة إلى مرجع أو مصدر مشار إليه من قبل:

التالي:

إذا استعمل الطالب مصدرا أو مرجعا لأكثر من مرة، يكون توثيقه حسب التفصيل

- الإحالة إلى مرجع بشكل متتابع بدون فاصل:

يكتفي الطالب بعبارة المرجع نفسه مع ذكر الصفحة.

مثال: على فيلالي، الالتزامات العمل المستحق للتعويض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، دون طبعة، الجزائر،

2002، ص 10

- المرجع نفسه، ص 15.

وإذا كان الاقتباس من الصفحة نفسها، يكتفى بعد ذكر الصفحة بعبارة المرجع نفسه أو الموضع نفسه.

في اللغة الأجنبية عبارة مرجع سابق تقابلها عبارة: Ibid.

André DELAUBADERE, Traité de droit administratif, L.G.D.J,

7eme édition, Paris, 1980, p50.

- الإحالة إلى مرجع سابق بشكل غير متتابع:

- Ibid, p60

إذا اقتبس الطالب معلومات من مرجع تمت الإحالة إليه، ولم يكن آخر مرجع أشار

إليه وكان المرجع الوحيد للمؤلف، فإنه يكتب اسم المؤلف ثم عبارة مرجع سابق، ثم رقم الصفحة.

مثال: أحمد خروع، المناهج العلمية وفلسفة القانون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2004،
ص 40.

على مراح ، منهجية التفكير القانوني نظريا و (عمليا)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية، الجزائر،
2005، ص 151.

- أحمد خروع، مرجع سابق، ص 50.

أما في اللغة الأجنبية، فيكتب الطالب عبارة op.cit للدلالة على عبارة مرجع سابق.

مثال

-Chales DEBBASCH, Frédéric COLIN, Administration publique,
édition ,Economica, Paris, 2005.

-André DELAUBADERE, Traité de droit administratif, 7ème édition,
L.G.D.J ,Paris, 1980, p50.

-Chales DEBBASCH, Op.cit, p90.

- في حالة استعمال أكثر من مرجع لمؤلف واحد

- يذكر الطالب المعلومات كاملة عن المرجع عند ذكره لأول مرة طبقا لما سبق تفصيله.

مثال: في الإحالة الثانية يذكر اسم المؤلف ، اسم المرجع ، عبارة مرجع سابق، الصفحة.

- عمار عوابدي ، مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 27.

على مراح مرجع سابق، ص 30

عمار عوابدي ، الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة عن أعمال موظفيها الشركة الوطنية ، للنشر والتوزيع، الجزائر ،

دون طبعة، 1982، ص 40.

عمار عوابدي، مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية، مرجع سابق، ص 55.

- في حالة استعمال مرجع لأكثر من مؤلف

إذا استعمل الطالب مرجع لأكثر من مؤلف، يذكر أسماء المؤلفين إذا كانوا اثنين، ثم باقي المعلومات، أما إذا كانوا

أكثر من اثنين، فيكتب اسم المؤلف الأول، ثم عبارة وآخرون، ثم باقي المعلومات.

مثال:

- محمد بلال الزغبي وخالدة محمد الزغبي، سلسلة دروس في مهارات الحاسوب إثراء ، للنشر والتوزيع، عمان،

2008، ص 30

- محمد بلال الزغبي وآخرون ، مهارات الحاسوب، الطبعة الخامسة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

، عمان، 2003، ص 25

